

Distr.: General
22 July 2002

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود أن أنقل إليكم طيه رسالة الدكتور ناجي صبري وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ بشأن خروقات الطائرات الأمريكية والبريطانية للمنطقة متزوعة السلاح الواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت مع جدول يبين هذه الخروقات للفترة من ١ إلى ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، وذلك انطلاقاً من قواعدها في دولة الكويت.

وأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. عبد المنعم القاضي
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

لاحقاً لرسالتنا المؤرخة ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، أود إحاطتكم علماً بأن الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية قامت خلال الفترة من ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ ولغاية ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ بـ ٧٢٣ خرقاً لحدودنا الدولية انطلاقاً من قواعدهما في دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهاها الإقليمية وعبر المنطقة متزوعة السلاح الواقعة ضمن ولاية بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت (اليونيكوم)، وقد ثبتت الهيئات العراقية المعنية بموجب الجدول المرفق بهذه الرسالة تلك الخروقات كما يلي:

- ١ - بلغ مجمل النشاط الجوي المسلح الأمريكي والبريطاني الذي خرق حدودنا الدولية انطلاقاً من دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهاها الإقليمية وعبر المنطقة متزوعة السلاح ٧٢٣ طلعة جوية مسلحة شملت محافظات ذي قار والمثنى والبصرة وميسان والقادسية وكربلاء والنجف.
 - ٢ - كشفت معدتنا الفنية نوع الطائرات التي خرقت حرمة أجواء جمهورية العراق بشكل يومي وهي من أنواع F14 و F15 و F16 و F18 الأمريكية وتورنادو البريطانية.
 - ٣ - كانت طائرة الأواكس من داخل الأجواء السعودية وطائرة "E2-C" من داخل الأجواء الكويتية تقدمان الإسناد لجميع الطائرات الأمريكية والبريطانية التي قامت بالطلعات الجوية المعادية المسلحة انتهاكاً لحرمة أجواء جمهورية العراق عبر المنطقة متزوعة السلاح.
 - ٤ - مجموع الطائرات المسيرة التي خرقت أجواء جمهورية العراق انطلاقاً من القواعد الأمريكية والبريطانية في دولة الكويت وعبر أجوائها ومياهاها الإقليمية وعبر المنطقة متزوعة السلاح للفترة من ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ ولغاية ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، بلغ ٣ طائرات مُسيّرة.
- إن جميع هذه الخروقات تمت عبر المنطقة متزوعة السلاح التي تتمركز فيها بعثة المراقبة في العراق والكويت التي من أولى مسؤولياتها رصد هذه العمليات العسكرية العدائية والإبلاغ عنها والعمل على وقفها الفوري.
- إن من أولى مهمات البعثة تسجيل تلك الخروقات بشكل دقيق وتحديد نوعية الطائرات وجنسياتها، ولذلك ندعو الأمانة العامة للأمم المتحدة أن تزودها بالمعدات الكفيلة

برصد جميع الخروقات وإبلاغ مجلس الأمن ليقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذه الانتهاكات فوراً. ومن جانب آخر، وحتى لو لم تكن لدى البعثة معدات لتحديد نوع وجنسية هذه الطائرات، فإن قدوم هذه الطائرات من دولة الكويت يؤكد إنها أمريكية وبريطانية، وقد أشار تقريركم نصف السنوي المقدم إلى مجلس الأمن والذي يغطي الفترة من ٢٨ آذار/مارس إلى ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (الوثيقة S/2001/913) إلى ذلك، إذ جاء في الفقرة ٦ منه (إن عدم قدرة البعثة على تحديد هوية الدول المسؤولة عن إجراء هذه الطلعات الجوية لا ينبغي أن يؤخذ على محمل التغاضي عنها). كما أشرتم في ذلك التقرير إلى اعتراف الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بأنهما توصلان فرض منطقة حظر الطيران في جنوبي جمهورية العراق.

وأكرر دعوتي لسيادتكم للإيعاز إلى بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت لكي تؤدي مهماتها كاملة وأن تبلغ من خلالكم، مجلس الأمن بهذه الانتهاكات حال وقوعها وتحدد أعداد ونوعيات الطائرات الحربية الأمريكية والبريطانية التي تنتهك حرمة المنطقة متزوعة السلاح وتنتهك قرارات مجلس الأمن التي أنشأت هذه المنطقة وتمارس العدوان ضد جمهورية العراق، كون ذلك يشكل إرهاب دولة وعدواناً سافراً على جمهورية العراق وشعبه وسيادته وحرمة أراضيه وعلى عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ووضع مجلس الأمن أمام مسؤولياته لوقف هذا العدوان وتحميل مرتكبيه المسؤولية القانونية الكاملة عنه بموجب القانون الدولي.

(توقيع) د. ناجي صبري

وزير خارجية جمهورية العراق

مرفق

مجمال النشاط الجوي المعادي الذي خرق حدودنا الدولية من جهة الكويت
وعبر المنطقة متروعة السلاح للفترة من ١ حزيران/يونيه ولغاية
٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢

تاريخ الخرق	منطقة الخرق	الخرق من الساعة إلى الساعة	أنواع الطائرات	عدد الطلعات الجوية المسلحة	الارتفاع (كم)	السرعة (كم)	مناطق الطيران
			F14				البصرة، البصينة، السلمان، ارضاوي، الصف، القرنة، أشبجة، الخليفة، الناصرية، الشطرة، النخيب، قلعة صالح، أم قصر، العمارة، السماعة، الرميثة، الأبيض، كربلاء، الأخضر، النعمانية، النجف، الحلي.
			F15				
			F16	٧٢٣ طلعة جوية			
من ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢ ولغاية			F18	مسلمة من ضمنها ٣ طائرات مسيرة	من ٧,٥ إلى ١١,٥	من ١٨٠ إلى ٧٨٠	
٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٢	الكويت	١٥/٣٠	مسيرة				